

الانفتاح السعودي يفجر مواهب النساء في صناعة السينما

السينما أتاحت للمرأة السعودية أن تكون صانعة للأفلام وموضوعا بارزا لها



حضور كبير كمشاهدة وصانعة ومادة

الحصول على دراجة هوائية في حين أنها حكر على الرجال. وقد لاقى فيلم "وجدة" استحسانا كبيرا في صفوف النقاد وكان أول فيلم سعودي يرشح للفوز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي عام 2014. وقد شرع هذا الفيلم الأبواب أمام المنصور ولاسيما في هوليوود.

رغم تأثر السينما السعودية بمسيرة الاحتجاب، كانت المرأة السعودية حاضرة، التي التحقت بهذا المجال عبر بروز عدد من الأسماء التي التحقت بهذا المجال

وأشار السيد إلى أن "الأمر يحتاج إلى إعادة فهم والخروج مما هو متخيل، والنظر إلى الواقع بعين الاكتشاف بغير إشارة أو فرقة درامية وإنتاجية. لا أخفي عنك أن هذا حدث أيضا مع فيلم 'بركة يقابل بركة'، فالفيلم نجح خارجيا واستقبل ببرود داخليا. والسؤال: كيف الشخصنة، جميلة وثيقة من نفسها ومن فاعل الوقت الذي تقدم فيه للمشاهد الخارجي ما يقدره؟".

ووفقا لآراء النقاد، فإن ما بلغت الانتباه إلى فيلم محمود الصباغ هو أن المرأة السعودية ظهرت من خلاله عبر شخصيات نسائية متفردة على رأسها الممثلة والباحثة في علم الاجتماع فاطمة البناوي التي تقوم بالدور الرئيسي، في ثياب عصرية، مكشوفة الوجه، قوية الشخصية، جميلة وثيقة من نفسها ومن جمالها، بل تبدو المرأة في الفيلم أقوى من الرجل.

مستقبل واعد

ينتظر صناعة السينما في السعودية مستقبل واعد، رغم الخطوة المتأخرة، فصالات العرض السينمائية فتحت أبوابها لواحد من أكثر الأسواق استهلاكاً وتعاطيا مع ما تبثه الشاشات وتجد به الكاميرات، فمسلسل التحولات الجديدة التي حظيت بها السعودية خلال هذه المرحلة، فتحت شهية المترددين لاقترام الكثير من الفضاءات التي كانت محظورة أو مهملة فيما سبق.

وكانت السلطات السعودية أعربت عن أملها، عند رفع الحظر عن السينما، في افتتاح 300 دار عرض سينمائي وإنشاء صناعة سينما بالمملكة، وهو ما سيضيف أكثر من 24 مليار دولار للاقتصاد ويوفر نحو 30 ألف وظيفة.

الكثير من المعلومات المغلوطة عن السعودية السعوديين ولكننا لا يجب أن نفكر فيها أثناء صناعة العمل. عندما نقدم فنا راقيا وعملا متقنا سيكونان كفيلا في حد ذاتهما بتغيير هذه المعلومات المغلوطة. دون أن نفكر فيها أو تقلق بشأنها".

وأضافت "أتحفظ كثيرا على كلمة

الخصوصية الثقافية السعودية لأنها

لأنفس استخدمت بشكل جعلنا نعتقد

أننا لا بد أن نعزل أنفسنا عن العالم في

حين أن لكل ثقافة خصائصها ومفرداتها

وإنتاجها المتفرد. ولكن هذا أمر إيجابي

وهام وهو يعطي النتاج الفني روحا

خاصة به. وهو بكل تأكيد عامل قوة في

الأعمال الفنية السينمائية والتلفزيونية

وليس العكس".

الاستهلاك وحده لا يكفي

يرى الناقد السينمائي خالد ربيع السيد أنه "ليس شرطاً أن يكون حجم الاستهلاك الكبير أو التمويل الضخم هما ما يقدم صناعة فارقة. لا تنسى أن هناك عناصر أكثر أهمية يجب أن تكون متوفرة حتى تتحقق هذه الصناعة الفارقة".

وتابع السيد "أتحدث بالطبع عن النواحي الفنية وجودة المنتج وملامسته لثقافة الجماهير والعديد من الأمور الأخرى، ناهيك عن حرفة صناع الأعمال السينمائية في تقديم أفلام لها طابعها الخاص غير المقلد، ولها حساسيتها الفنية الجاذبة. هناك أمثلة عديدة توفر لها الحضور في بيئة عالية الاستهلاك، مع توفر التمويل الضخم، ولم تنجح. إذا أردنا أن نتفوق على غيرنا -وهذه مسألة مبكرة- علينا أن نقنع الجماهير ونقنع السوق بصناعة رصينة أولا".

وعن فيلم وجدة الذي شكّل علامة فارقة في بواكير التجربة السينمائية السعودية قال ربيع "هذه التجربة لاستقتها عن كتب، عندما عرض الفيلم في مهرجان دبي السينمائي 2012، حيث فوجئت بأن المشاهدين الخليجيين استقبلوا الفيلم بالكثير من الترحيب، إذ ينتل لهم شيء من واقع المرأة السعودية".

وأوضح "الحقيقة أن انخفاض شعبية الفيلم داخليا وفق تقييمي يرجع إلى ما كان يتوقعه المشاهد السعودي، إذ توقع فيلما مثييرا ذا أحداث صامدة ومفارقة وبالتالي (توقع) تصويرا مدمشا وأبطالا خارقين يقدمون قصة مثيرة بنبرة عالية. ولكن ما حدث أن الفيلم تناول بهدوء قصة من الممكن أن تحدث في الواقع السعودي، بل إنها حدثت بالفعل، كما أخبرت المخرجة".

وكانت المنصور اضطرت إلى تصوير فيلمها الأول الطويل "وجدة" في عام 2013 في شاحنة صغيرة بعيدا عن الأنظار وإدارة الممثلين بواسطة جهاز لاسلكي. ويدور موضوع الفيلم حول قصة فتاة في سن الثانية عشرة تريد

صناعة الفيلم، حيث يفترض أن تتطور صناعة القصة السينمائية وكتابة السيناريو بشكل علمي".

وحملت المخرجتان السعوديتان هيفاء المنصور وشهد أمين رسالة إلى مهرجان البندقية السينمائي، إلى جانب فيلما، مفادها لا بد من رؤية النساء وسماعهن.

وكانت المخرجتان تأملان أن توصل أفلامهما، على هامش مشاركتهما في مهرجان البندقية السينمائي الدولي في دورته السادسة والستين، رسالة عن تمكين المرأة في الوقت الذي تشهد فيه السعودية تخفيف قواعد ولاية الرجل التي لطالما قوبلت بانتقادات في الخارج.

وعند اختيار فيلم "المرشحة المثالية" لهيفاء المنصور ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية متنافسا مع أربعة عشر فيلما عالميا على جائزة الأسد الذهبي، إحدى الجوائز العالمية المرموقة في مجال السينما، كانت هذه المرة الأولى في تاريخ السينما السعودية التي يشارك فيها فيلم سعودي في المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا العريق، وفقا لوكالة واس السعودية.

ويحكي "المرشحة المثالية" عن قصة طبية تواجه تحديات بسبب جنسها عندما تقرر الترشح لرئاسة البلدية. وتعكس بداية فيلم المنصور التغييرات التي تشهدها المملكة، حيث تظهر البطلة مريم وهي تقود سيارتها إلى عملها، وصورت أيضا قرار رفع قيود السفر عن النساء البالغات، الأمر الذي يتيح لهن السفر دون إذن، كما عكست صورا عن منح النساء المزيد من السيطرة على الشؤون العائلية.

وعندما سُئلت المخرجة عن الرسالة التي تريد إيصالها إلى السعوديات من الفيلم، قالت "الوقت حان لكي يخاطرن ألا يخشين من الفشل أو من إطلاق الأحكام عليهن".

وعن تأهيل النصوص الناضجة التي تدعم تقديم صورة عادلة عن ظروف المرأة السعودية وواقعها، قالت المخرجة السعودية هيفاء العمير، "النص الجيد هو نص يمنح صانع الفيلم أساسا قويا لعمل فيلمه ويدونه لا يمكن صناعة عمل جيد. هذه نقطة مهمة جدا وأساسية".

وشددت العمير على أن "الفيلم الجيد سيدعم صورة مختلفة وإيجابية عن الفنان والفنانة السعودية وبالتالي عن المملكة العربية السعودية بغض النظر عما يناقشه الفيلم من أطروحات".

ولفتت إلى أنه "للأسف هناك خلط

بين الفن والدعاية الإعلامية لدى الكثير

من الناس، وهذا غير صحيح. السينما

تسمح للفنانين والفنانات بمشاركة

قصصهم مع العالم وهذه المشاركة

تجعل العالم أكثر قربا منا وقبولا

وتفهمنا لنا، وهذا هو المهم. هناك

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

صناعة سينمائية رائدة

يقول سلطان البارعي، رئيس الجمعية السعودية للثقافة والفنون سابقا، "لدينا فرص ممتازة لتقديم صناعة سينمائية متميزة، ومن أهم عناصر هذه الفرصة هو وجود عمق ثقافي كبير يمكن استلهاام القصص السينمائية منه، ولدينا قوة استهلاكية تتمثل في الجمهور الأولي الذي يمكن أن يدعم الإنتاج قبل تصديره".

وأضاف البارعي "كما أن لدينا مواهب نشطة في الإخراج أثبتت وجودها من خلال ما قدمته في المهرجانات المحلية والإقليمية والدولية، وأخيرا -وهذا شديد الأهمية- لدينا رغبة حكومية أكيدة لتطوير صناعة الفيلم حيث نصت عليها رؤية المملكة 2030 التي نظرت إلى الثقافة والفنون كعنصر أساس من عناصر جودة الحياة وأنها عنصر اقتصادي هام يمكن أن يضيف إلى الناتج القومي الإجمالي".

وتابع "الفضاء مفتوح للسينمائيين للحصول على قصص متميزة في كافة المجالات، وأظن أن المخرجات السعودية نشطن بشكل واضح في تقديم المرأة السعودية بشكل متوازن وحقيقي ولعلنا نذكر هنا هيفاء المنصور وهند الفهد وأخريات قمن أعمالا جميلة في هذا السياق، وأعتقد أن المستقبل يحمل المزيد من الإمكانيات عند افتتاح الأكاديميات المتخصصة في

عمر علي البجوي صحافي سعودي

عودة الحياة إلى صالات العرض السينمائية بالتزامن مع سلسلة من التغييرات الإيجابية التي كرسست المزيد من الحقوق للمرأة في المملكة العربية السعودية، سلط الضوء على مواهب كانت حتى وقت قريب مدفونة في صدور السعوديات، وبذلك وجدت متنفسا جديدا لتخرج إلى العلن. وتتمثل هذه المواهب في الإخراج وصناعة الأفلام، وإسهامات البصمة الأنثوية البارزة في هذا المجال، وبما أن السينما ليست سوى انعكاس للحياة الاجتماعية فقد كان من الطبيعي أن تطالب السينمائيات بنوع من المساواة في الحصول على فرص لصنع أفلام تعبّر عنهن، كما كانت بعض الكاميرات الرجالية حاضرة لنقل واقع السعوديات إلى الجمهور دون تجميل.

من مهرجان أفلام السعودية تزايداً في شريحة المخرجات السعوديات.

وتشكل السينما أحد المحاور الرئيسية في خطة "رؤية 2030" التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عام 2017، وهي خطة من بين أهدافها رفع الإنفاق السعودي السنوي على الأنشطة الثقافية والترفيهية، كما تسعى إلى تحقيق نهضة ثقافية شاملة تواكب أغلب فنون وأداب وإبداعات العصر، بفتحها مجالات جديدة أمام صنّاع السينما والكتاب والفنانين، ومن أبرز خطوات هذا المشروع الشروع في دعم السينما السعودية، وتأسيس ملتقيات للفنون الحديثة مثل الفيديو آرت.

وكانت قضايا المرأة وهمومها وانشغالاتها المحلية مضمونا لدى الكثير من المحتوى الميزول في الأفلام المتنافسة، ووجود العديد من الفتيات السعوديات المبتعثات اللاتي يقمن حالياً بدراسة السينما في مختلف المعاهد والكليات في أميركا.

كما أن رفع الحظر عن دور السينما بالسعودية، في العام 2018، فتح أبواب صناعة الأفلام أمام طالبات قسم السينما بجامعة جدة، وسمح لهن بالحصول

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.

على تصاريح للخروج بكاميراتهن خارج الحرم الجامعي والتصوير وسط تقبل مجتمعي غير مسبوق.